آخر مستجدات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها

مشاورة غير رسمية

4 سبتمبر/أيلول 2013

برنامج الأغذية العالمي
روما، إيطاليا

ملخص

واصلت وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها، وهي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق)، وبرنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**)، تعزيز تعاونها على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية خلال عامي 2011 و2012، بما في ذلك عن طريق زيادة الحوار على مستوى الإدارة العليا بشأن عمليات إصلاح الوكالات الثلاث.

واعتبرت هذه الوكالات الشراكات المعززة من بين أولوياتها، بما في ذلك الشراكات فيما بينها، وستدرج هذه الأولوية في الأطر الاستراتيجية لكل منها.

وتتقاسم الوكالات الثلاث رؤية مشتركة لتعزيز الأمن الغذائي العالمي باتباع نهج مزدوج المسار للتخفيف من وطأة الجوع، مع تقديم المساعدة الغذائية، وتدابير للدعم التغذوي، وأدوات للحماية الاجتماعية، بالإضافة إلى القضاء على الأسباب الجذرية للجوع والفقر. ويشمل العنصر الأخير تقديم الدعم الطويل الأجل للتنمية الزراعية والريفية المستدامة، وإعطاء الأولوية لتحسين قدرات صغار المزارعين، وزيادة الدعم المقدم للنساء والأطفال والشباب العاطلين.

وقد أضافت مستويات الجوع وانعدام الأمن الغذائي المستمرة والعالية بصورة غير مقبولة، والأزمات الغذائية والمالية، وتقلبات الأسعار غير العادية، وحالات الطوارئ الواسعة النطاق قوة دفع للأنشطة المشتركة التي تضطلع بها الوكالات الثلاث. فيجري دعم التعاون على مستوى الإدارة العليا وعلى المستويات التقنية، مع التركيز على مناصرة السياسات الرفيعة المستوى الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية، ولاسيما في عمليات ما بعد عام 2015، وعن طريق الاختصاصات الجديدة للفرقة الرفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم (الفرقة الرفيعة المستوى)، والتي تطالب بإنشاء مركز أقوى في روما، تمثله الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، ووضع خطط عمل جديدة تستند إلى مبادرة "تحدي القضاء على الجوع" التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة. وتتيح الأعمال التحضيرية الجارية لمعرض ميلانو 2015، وموضوعه "إطعام سكان الكوكب، وتوفير الطاقة من أجل الحياة"، فرصة أمام الوكالات الثلاث للعمل معاً، وتولي زمام القيادة في تنسيق مشاركة وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

ولا تزال الإجراءات القطرية تحظى بأولوية الاهتمام، ولاسيما تنمية صغار المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك عن طريق مبادرة الشراء من أجل التقدم. وقد تم تعزيز نهج المناصرة والاتصال، والخدمات الموحدة. وتشمل مجالات الإنجاز في التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها: (1) التنسيق المعزز في الآليات والعمليات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية؛ (2) والتعاون القطري المعزز، كما في موزامبيق؛ (3) والتقييمات المشتركة؛ (4) وتقديم الدعم للجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها وتطويرها لتصبح أول منتدى حكومي دولي ومنتدى دولي لأصحاب المصلحة المتعددين لأغراض الأمن الغذائي والتغذية؛ (5) ونظام المجموعة الإنسانية العالمية، ولاسيما مجموعة الأمن الغذائي العالمية.

مقدمة

1- يستند هذا التقرير إلى الوثيقة الصادرة في عام 2009 والمعنونة "اتجاهات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها"[1]، والتي حددت الأساس التالي للتعاون فيما بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق)، وبرنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**):

> *" أعطت التحديات الجديدة من قبيل تغير المناخ وأزمة الأمن الغذائي دفعاً جديداً لتعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها. ويمكن لهذه الوكالات - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي - أن تعمل معاً، مستفيدة من الميزات النسبية التي تتمتع بها كل واحدة منها، على ضمان الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة على الأجل الأطول دعماً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخصوصاً الهدف الأول. ويمكن للوكالات الثلاث، بالعمل المشترك، أن تؤازر الجهود العالمية الرامية إلى القضاء على الجوع والفقر، وتحسين إمكانية حصول الفقراء والضعفاء على الأغذية".*

2- وتتضمن الوثيقة إطاراً للتعاون يستند إلى أربع ركائز: (1) المشورة والمعرفة والرصد فيما يتعلق بالسياسات؛ (2) والعمليات؛ (3) والمناصرة والاتصال؛ (4) والتعاون الإداري.

3- ومنذ عام 2009، تغيرت الآراء بالنسبة للعلاقة بين الركيزتين الأوليين بدرجة كبيرة. وهناك اعتراف بأن الفصل التقليدي بين السياسة/المعرفة والعمليات يمكن أن يؤدي إلى جمود مؤسسي وأنه يُفضل النظر إلى أنشطة السياسات والبرامج بصورة عامة وتعزيز الروابط بينها. وتعبر الإصلاحات التنظيمية التي اضطلعت بها الوكالات الثلاث عن هذا الاعتراف، ويعرض هذا التقرير الأنشطة التشغيلية وأنشطة السياسات معاً.

4- ولا تزال الأهداف العامة للتعاون بين الوكالات الثلاث كما كانت في عام 2009:

- التعاون برؤية مشتركة لتعزيز الأمن الغذائي العالمي على أساس "نهج مزدوج المسار" للتخفيف من وطأة الجوع عن طريق المساعدة الغذائية، وتدابير الدعم التغذوي، وشبكات الأمان الاجتماعية، والقضاء على الأسباب الجذرية للجوع والفقر عن طريق الدعم الطويل الأجل للتنمية الزراعية ولصغار المزارعين؛
- وتعزيز قدرات الوكالات الثلاث لتقديم التوجيه والدعم للمجتمع الدولي؛
- ومساعدة البلدان الأعضاء على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية [وتصميم خطة التنمية لما بعد عام 2015].

5- وقد اتفقت الوكالات الثلاث على الخطوط التوجيهية التالية للتعاون: (1) تعد الشراكات جزءاً لا يتجزأ من ولايات الوكالات الثلاث؛ (2) وليست الشراكات هدفاً في حد ذاتها، ولكنها وسيلة لزيادة التآزر، والفعالية، والكفاءة؛ (3) ويعد النهج الاستباقي مهما للتعلم من التجارب؛ (4) ويتماشى التعاون مع الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛ (5) والتعاون تقوده العمليات القطرية. غير أن الوكالات الثلاث تعترف بأن المستوى القطري ليس دائما أكفأ مكان للعمل الفعال، خاصة بالنسبة لوضع القواعد والمعايير، وتصميم نظم المعلومات، والمناصرة، وتعبئة الموارد.

6- ويعرض هذا التقرير الإنجازات الرئيسية في مجال التعاون بين الوكالات الثلاث منذ آخر مستجدات التعاون في عام 2011، ويحدد مجالات التركيز والاستراتيجيات بالنسبة للمستقبل. وقد تم إعداد هذا التقرير بمشاركة الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها.

[1] الوثيقة WFP/EB.2/2009/11-C، قُدمت إلى المجلس التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

النهوض بجداول الأعمال المشتركة في مجال السياسات والبرامج

7- النتائج المتوقعة لتعاون الوكالات الثلاث في هذا المجال هي كما يلي:

- تطوير معزز للسياسات الوطنية والدولية وتنفيذها؛ وتحسين فرص الحصول على المعلومات؛
- وإنشاء أُطر وأدوات معترف بها عالميا؛
- وعمليات على الأرض تتسم بالكفاءة والفعالية؛
- وتعبئة محسنة للموارد والأداء الشامل؛
- وزيادة القدرة على العمل في سياقات متعددة التخصصات.

1- إعادة تفعيل التغذية باعتبارها أولوية برنامجية

8- أصبحت التغذية، بما في ذلك النتائج التغذوية المحسنة لتدخلات وكالات الأمم المتحدة، أحد مجالات الأولوية لمواجهة انعدام الأمن الغذائي، وتعزيز التنمية المستدامة.

شراكة القضاء على الجوع بين الأطفال (شراكة ريتش)

9- تتشارك منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، **والبرنامج** مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية في مبادرة تحسين مستوى التغذية، ومبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال، واللجنة الدائمة للتغذية. وتستخدم شراكة ريتش نهجا متعدد القطاعات يعترف بأوجه الترابط فيما بين الأمن الغذائي، والتغذية، والصحة، والتعليم، والزراعة، ورعاية الطفل، والحاجة إلى تنسيق أكثر فعالية للبرامج التي تتصدى لنقص التغذية على المستوى القطري.

10- وفي عام 2010، مولت الوكالة الكندية للتنمية الدولية أعمال شراكة ريتش في ثمانية بلدان في أفريقيا وآسيا. وتضم الجهات المانحة الرئيسية الأخرى منذ عام 2010 الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، ومؤسسة بيل وميلندا غيتس. وفي عام 2012، وسعت الشراكة نشاطها إلى 13 بلدا، بتوزيع 20 من منسقي الشراكة. وتدعم المبادرة التنسيق القطري للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة والشركاء للحكومات، بينما تركز اللجنة الدائمة للتغذية على مواءمة المعايير العالمية والسياسات، وتقاسم المعرفة، والمناصرة، والتقييم الاستراتيجي. عن طريق مبادرة ريتش واللجنة الدائمة للتغذية، تنسق وكالات مورا وتدعم أنشطة أصحاب المصلحة لأغراض الأمن الغذائي والتغذوي، في شراكة مع الحكومات المضيفة. وقد انضمت رواندا وبوروندي إلى برامج التغذية في إطار شراكة ريتش.

11- ويتمثل أحد المجالات الهامة للتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** لدعم التغذية على المستويين العالمي والقطري في تشجيع المبادرات المدرسية التي تربط الحدائق المدرسية والثقافة التغذوية ببرامج التغذية المدرسية، وتعزز الروابط بين التغذية المدرسية وصغار المزارعين المحليين.

2- تعزيز البنيان المؤسسي العالمي للأمن الغذائي والتغذوي

التعاون بين مجموعة البلدان الثمانية/مجموعة البلدان العشرين

12- عملت منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، **والبرنامج** مع منظمات دولية أخرى في مدخلات خاصة بالسياسات لمجموعة البلدان الثمانية ومجموعة البلدان العشرين. ونتج عن مجموعة البلدان الثمانية التي استضافتها

الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2012 التحالف الجديد من أجل الأمن الغذائي والتغذية. وأعدت الوكالات الثلاث مواقف مشتركة بشأن قضايا الأمن الغذائي لعرضها على اجتماعات الهيئات التابعة لمجموعة البلدان العشرين مثل الفريق العامل المعني بالتنمية. وتعدُ الوكالات الثلاث أعضاء في أمانة نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، وهو مشروع لمجموعة البلدان العشرين استهل في سبتمبر/أيلول 2011 لتنسيق العمل في مجال السياسات ولمواجهة تقلب الأسعار الدولية، وتحسين شفافية أسواق الأغذية. وتوجد أمانة هذا النظام في منظمة الأغذية والزراعة. وقد وضع النظام في عامه الأول قاعدة بيانات عن العرض والطلب بالنسبة للسلع الأساسية، وحدد عدة مجالات ذات أولوية لرصد الأسواق العالمية والتنبؤ باضطرابات الأسواق.

التعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

13- تتعاون الوكالات الثلاث أيضا في التصدي للأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي والجوع، والتي يعتبر فيها من الضروري تشجيع المزيد من العمالة الأفضل، وفرص تنظيم المشاريع في المناطق الزراعية والريفية. وخلال الاستعراضات الوزارية السنوية للدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي عام 2012 المعنونة "تعزيز القدرة الإنتاجية، والعمالة، والعمل اللائق للقضاء على الفقر في سياق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام والمنصف على جميع المستويات من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"، نظمت منظمة العمل الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة ، مناسبة جانبية مشتركة بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، و**البرنامج** ، والبنك الدولي عن موضوع "مزيد من الوظائف الريفية الأفضل لتحقيق الأمن الغذائي". وقد ساهمت المناقشات في إعداد التوصيات النهائية للاستعراض الوزاري السنوي.

لجنة الأمن الغذائي العالمي

14- دعمَّت لجنة الأمن الغذائي العالمي التي تم إصلاحها وتضم أمانتها موظفين من المنظمة، والصندوق، **والبرنامج** دورها باعتبارها المنتدى الحكومي الدولي، والمنتدى الدولي لأصحاب المصلحة المتعددين لأغراض الأمن الغذائي والتغذية. وتعد الوكالات الثلاث أعضاء في الفريق الاستشاري لمكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي.

15- وقدمت الوكالات الثلاث، بوصفها شركاء في اللجنة، وشركاء في التمويل، وأعضاء في الأمانة، مساهمات قيمة في إعداد "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي، ومصايد الأسماك، والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني" – وهي من بين الإنجازات الرئيسية للجنة. وتُسهم الخطوط التوجيهية في الهدف الرئيسي الخاص بتحقيق الأمن الغذائي للجميع، ودعم الإعمال التدريجي للحق في غذاء كافٍ كجزء من الأمن الغذائي الوطني. وفي الشهور الأخيرة، استخدمت المنظمة والصندوق الخطوط التوجيهية في تطوير تعاونهما القطري.

16- وقد ساهمت الوكالات الثلاث في نتائج هامة أخرى للجنة، مثل إقرار الصيغة الأولى للإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية،[2] والاتفاق على بدء المشاورات بشأن إعداد برنامج عمل للتصدي لانعدام الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة،[3] واختصاصات لوضع مبادئ للاستثمار الزراعي الرشيد، وتوصيات لمناقشات مائدة مستديرة للسياسات في جلسة عامة للجنة.

---

[2] http://www.fao.org/docrep/meeting/026/ME498E.pdf

[3] منظمة الأغذية والزراعة، 2012. *تقرير منتدى الخبراء الرفيع المستوى المعني بالتصدي لانعدام الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة، 13-14 سبتمبر/أيلول 2012، روما. متاح على الموقع الشبكي* http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs_high_level_forum/documents/REPORT_HLEF.pdf

يساعد برنامج الحوكمة العالمية المحسنة لتخفيض الجوع، الذي يجعل التعاون المشترك بين الوكالات محور استراتيجيته، على تعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ويمول هذا **البرنامج** عن طريق الاتحاد الأوروبي مع موارد إضافية من منظمة الأغذية والزراعة. وتتولى المنظمة إدارة هذا **البرنامج**، ويتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومع **البرنامج**، ويقدم التمويل للجنة الأمن الغذائي العالمي وشبكة معلومات الأمن الغذائي.

الفرقة رفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم

17- في عامي 2011 و2012، واصلت الوكالات الثلاث جهودها المشتركة لمعالجة آثار أسعار الأغذية المرتفعة والمتقلبة على السكان الأكثر تعرضا في إطار الفرقة رفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم. وتكفل هذه الفرقة التنسيق والاتساق فيما بين أعضائها عن الأسعار الغذائية المرتفعة؛ وتُقيّم المخاطر، والآثار الإنسانية، والدلالات بالنسبة **للبرنامج** والسياسات؛ وتحدد مواقف مشتركة، بما في ذلك توجيه رسائل مشتركة لمؤتمر ريو+20 وعملية ما بعد عام 2015.

18- وفي فبراير/شباط 2013، وافق رؤساء الفرقة على اختصاصات جديدة مع مدلولات هامة بالنسبة للتعاون مع الوكالات الثلاث. وتدعو الاختصاصات الجديدة إلى مواصلة المناصرة "الناعمة" والتنسيق، مع إعادة توجيه خطة عمل الفرقة حول مبادرة الأمين العام عن تحدي القضاء على الجوع وركائزها الخمس: القضاء على الجوع؛ والقضاء على التقزم لدى الأطفال دون سن الثانية؛ واستدامة جميع النظم الغذائية؛ ومضاعفة إنتاجية ودخول صغار المزارعين؛ والقضاء على الخسائر والفواقد الغذائية.

المجموعات العالمية في مجال الاستجابة الإنسانية

19- يتولى **البرنامج** والمنظمة معا قيادة مجموعة الأمن الغذائي العالمية التي تعمل منذ أبريل/نيسان 2011. وتضم هذه المجموعة أكثر من 35 منظمة شريكة وتدعم ما يصل إلى 40 نظاما من نظم التنسيق الوطني. وقد أدت المشاركة المتزايدة من جانب الوكالتين الرائدتين والشركاء إلى جعل هذه المجموعة أداة فعالة للاستجابة الإنسانية بالنسبة للأمن الغذائي. وتوجد ترتيبات قيادية مشتركة مماثلة في عدة حالات قطرية، ويجري تعزيزها بوصفها الطريقة المثلى للسير قُدماً. وقد عززت الوكالتان تعاونهما بالنسبة لتعميم المنظور الجنساني في برامج الطوارئ وإعادة التأهيل، وتطوير الكفاءات الجنسانية لموظفي الشؤون الإنسانية.

20- ويوجد لمجموعة الأمن الغذائي العالمية فريق دعم عالمي متعدد المؤسسات بمقر **البرنامج** في روما، ويضم المنظمة، والقدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وجمعية مساعدة المسنين، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والقدرة الاحتياطية المعنية بالمشاريع التابعة لمجلس اللاجئين النرويجي، **والبرنامج**. وقد ساعد البرنامج التدريبي لمجموعة الأمن الغذائي العالمية أكثر من 200 منسق محتمل وفعلي تابعين للمجموعة، ومديري الإعلام في **البرنامج**، والمنظمة، والمنظمات غير الحكومية، وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتطور منظمة الأغذية والزراعة مكوناً للتعلم الإلكتروني لصالح مجموعة الأمن الغذائي العالمية.

21- وسيوفر تقييم مشترك بين **البرنامج**، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمجموعة في الفترة 2014/2013 تقييما أكثر تفصيلا لإنجازات المجموعة.

22- وقد تم تعزيز الشـــراكة بين منظمة الأغذية والزراعة ومجموعة اللوجســـتيات التي يقودها **البرنامج** من خلال مشـــاركة المنظمة المتزايدة في أنشـــطة المجموعة. فمنذ عام 2013، اســـتخدمت المنظمة خدمات نقل البضـــائع التابعة لمجموعة اللوجستيات في عمليات هاييتي، وليبيا، والصومال، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية.

23- وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** أيضـــا في المجموعة العالمية المعنية بالتغذية التي تقودها اليونيســـف، ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ التي يقودها **البرنامج**.

نظم معلومات الأمن الغذائي

24- تتعاون الوكالات الثلاث بصـــورة منتظمة في إعداد التقارير عن "*حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم*"؛ فقد أعدت المنظمة **والبرنامج** تقارير أعوام 2009 و2010 و2011 مع الصـــندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي انضـــم إلى تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم عام 2012. وسيقدم تقرير عام 2013 تقديرات لانتشار نقص التغذية، ويقيّم العوامل، ويشكل التقدم في تخفيض الجوع على المستوى العالمي وفي بلدان مختارة.

25- وفي إطار الاســـتراتيجية المشـــتركة بشـــأن نظم المعلومات للأمن الغذائي والتغذوي والتي أقرت في عام 2011، اســـتهل **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث السـياسـات الغذائية شـبكة معلومات الأمن الغذائي في عام 2012. وتهدف هذه الشبكة إلى بناء مجتمع عالمي لمساعدة البلدان والأقاليم على تعزيز نظمها الخاصـة بمعلومات الأمن الغذائي. وستركز الشبكة على تنمية قدرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتحديد الموارد المالية، بينما تبني مجتمعا من الشـــبكات الإقليمية والوطنية، والأوســـاط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية، وشـــركاء توفير الموارد.

26- وواصـل **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة وشركاء آخرون دعم تنفيذ التصـنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسـانية عن طريق اللجنة التوجيهية التابعة لهذا التصـنيف. ويعد التصـنيف المتكامل مقياسـا موحدا لوصـف حالات الأمن الغذائي المتباينة في 30 بلدا في أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وآسـيا. وقد اسـتُكمل في مارس/آذار 2013 مشـروع إقليمي تابع للتصـــنيف المتكامل بتمويلٍ من الاتحاد الأوروبي، ويغطي ســـتة بلدان آســـيوية، مع تدريب 190 مشـــاركا في أفغانســـتان، وبنغلاديش، وكمبوديا، ونيبال، وباكستان، والفلبين.

تقييمات الأمن الغذائي

27- أجرى **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة منذ عام 2011 تقييمات مشـــتركة عن حالة طوارئ الأمن الغذائي في تشـــاد، وغواتيمـالا، وهنـدوراس، ونيجيريـا، والفلبين، والجمهوريـة العربيـة الســـوريـة. فعنـدمـا تطلـب حكومـات تقييمـات متعـددة القطـاعـات لاحتيـاجـات الطوارئ بعد إحـدى الأزمـات، تتولى المنظمـة **والبرنـامج** عادة تقييم جوانب الأمن الغذائي وســـبل المعيشـــة بالنيابة عن الأمم المتحدة. وقد أجريت تقييمات عن احتياجات مشـــتركة للأمن الغذائي وإنعاش ســـبل المعيشـــة في باكستان منذ عام 2010، ومن المتوقع إجراء المزيد من هذه التقييمات في المستقبل.

28- وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** في نشر بيانات من التحليلات الشـاملة للأمن الغذائي وهشـاشـة الأوضـاع عن طريق قاعدة البيانات الإحصـائية القُطرية، وهو نظام قائم على شبكة الويب لإدارة ونشر إحصاءات الأغذية والزراعة على المســـتويين الوطني ودون الإقليمي. وفي عامي 2012 و2013، أوفد **البرنـامج** ومنظمـة الأغذيـة والزراعـة بعثات تقدير مشـتركة لإمدادات المحاصـيل والأغذية إلى أثيوبيا، وجمهورية كوريا الشـعبية الديمقراطية، ومدغشـقر، وجنوب السـودان، والجمهورية العربية الســـورية. ويتم الاضـــطلاع ببعثات التقييم بناء على طلب الحكومات، في بلدان تواجه حالات طوارئ تتعلق بالإنتاج الزراعي أو مشاكل توافر الأغذية.

3- *تعزيز الأمن الغذائي، والتغذية، والتحول الزراعي والريفي المستدام في عملية ما بعد عام 2015*

29- بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، ساهمت الوكالات الثلاث في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) الذي كان معلما بارزا في جدول أعمال التنمية المستدامة. وكان الجوع، والأمن الغذائي والتغذية، والزراعة، وبناء الصمود، والمساواة بين الجنسين من بين القضايا ذات الأولوية، وأُدرجت في الوثيقة الختامية أيضا قضية الحد من أخطار الكوارث والحماية الاجتماعية. وقد أطلق الأمين العام للأمم المتحدة مبادرة تحدي القضاء على الجوع في مناسبة جانبية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

30- ويقوم الأمين العام بتيسير الأعمال الشاملة والاستشارية عن عمليات ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية، والتي تشمل طائفة واسعة من أصحاب المصلحة. وقد تضمنت هذه الأعمال إنشاء فرقة عمل تابعة للأمم المتحدة لدعم العملية. وفي عام 2012، تحققت نتيجة رئيسية لمشاركة الوكالات الثلاث في فرقة العمل تمثلت في تقرير بعنوان "تحقيق المستقبل الذي نريده للجميع" والذي ركز على الجوع والأغذية والتغذية من بين أبعاد التنمية المستدامة. وفي الفترة الأخيرة، عملت الوكالات الثلاث في فريق الدعم التقني التابع لفرقة العمل من أجل الفريق العامل المفتوح المعني بأهداف التنمية المستدامة، وهو المنتدى الرئيسي الذي تقوده الدول الأعضاء، والذي انبثق من مؤتمر ريو+20 لمناقشة خطة التنمية المستدامة فيما بعد عام 2015. وقد أعدت الوكالات الثلاث أيضا بيانا مشتركا للفريق العامل المفتوح بشأن العمالة والنمو الشامل، مع الاعتراف بأهمية تشجيع العمل اللائق، والحصول على الحماية الاجتماعية في المناطق الريفية من أجل تحقيق الأهداف العالمية الخاصة بتخفيض الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي ومزيد من النمو الشامل.

31- وتولى **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة قيادة المشاورة المواضيعية العالمية بشأن الجوع والأمن الغذائي والتغذية مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي. وانتهى المشاركون إلى أن الرؤية الخاصة بإنهاء الجوع، وانعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية بحلول عام 2015 قابلة للتحقيق ولكنها تتطلب عناصر تشمل: (1) إعطاء الأولوية للنساء وصغار المنتجين بوصفهم عوامل للتغيير؛ (2) والاهتمام بالتغذية باعتبارها ضرورية لتحقيق الأمن الغذائي وتخفيض الفقر؛ (3) والإنتاج والاستهلاك الغذائي على نحو مستدام؛ (4) وإعطاء دور مركزي للقطاع الريفي، حيث يعيش ثلثا فقراء العالم؛ (5) وتعزيز الصمود في مواجهة التحديات.

مؤتمر طوكيو الدولي الخامس المعني بالتنمية في أفريقيا

قدمت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مدخلات للدورة الخامسة لمؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا في يوكوهاما في مايو/أيار 2013. وقدمت كل وكالة بيانا مشتركا أثناء الاجتماعات المواضيعية بشأن تعزيز القواعد القطاعية للنمو (الصندوق لدولي للتنمية الزراعية)؛ ونحو خطط التنمية لما بعد عام 2015 (منظمة الأغذية والزراعة)؛ والنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (**البرنامج**).

4- *تعزيز التعاون على المستوى القُطري*

32- تشمل مجالات تعاون الوكالات الثلاث على المستوى القطري مشاريع زراعية، وتقييمات مشتركة للأمن الغذائي، وأفرقة مواضيعية، وبرامج خاصة بالغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، والقروض الصغرى. ومول الصندوق الدولي للتنمية الزراعية 29 مشروعا لمنظمة الأغذية والزراعة في عام 2011، و27 مشروعا في عام 2012. وأوفد مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة 86 بعثة لدعم استثمارات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والأعمال التمهيدية في عام 2011، و63 بعثة في عام 2012، مع مساهمات كبيرة في 11 مشروعا استثماريا في عام 2011، و14 مشروعا في عام 2012. وفي عام 2012، تعاونت المنظمة **والبرنامج** في 105 مشاريع في 58 بلدا، كما تعاون الصندوق

والبرنامج في 11 مشروعا في عشرة بلدان؛ وفي عام 2011 تعاونت منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** في 86 مشروعا في خمسين بلدا، وتعاون الصندوق **والبرنامج** في 9 مشاريع في 11 بلدا.

33- ويتركز التعاون على المستوى القطري بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق بصورة أساسية على المشاريع الاستثمارية التي يمولها الصندوق، بينما تقدم المنظمة المساعدة التقنية. ويأتي معظم هذه المساعدة من مركز الاستثمار التابع للمنظمة، والذي يشارك في إعداد نحو 20 في المائة من المشاريع التي يمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

جائزة الامتياز

34- في فبراير شباط 2013، حصل فريق موزامبيق القطري المشترك بين المنظمة والصندوق **والبرنامج** على جائزة الامتياز الأولى عن العمل معا في شراكة، اعترافا بإنجازاته في مبادرة توحيد الأداء في طائفة من المجالات. واعتمادا على الميزة النسبية لكل وكالة، تعمل الوكالات الثلاث في موزامبيق في مشاريع من قبيل تحسين التوافر الغذائي، والحصول على الأغذية على امتداد سلسلة القيمة، وزيادة الطلب على الأغذية المغذية واستخدامها، وتأمين الصمود في مواجهة الصدمات عن طريق الحد من الأخطار، والتكيف مع تغير المناخ. وجمع البرنامج المشترك بين متطلبات الشراء الخاصة **بالبرنامج** والدراية الفنية للمنظمة والصندوق في مجالات الإنتاج، والتخزين، وإدارة الأعمال، والحصول على القروض.

35- وهدف البرنامج هو زيادة دخل صغار المزارعين وتحسين سُبل المعيشة في المناطق الريفية. وتضمنت النتائج توفير خيارات تخزين أفضل للمزارعين وجمعياتهم، والتداول المحسن بعد الحصاد، وتوفير المزيد من فرص الوصول إلى الأسواق. وأتاح الحصول على القروض عن طريق صندوق الضمان الذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية رأس المال الذي ساعد صغار المزارعين على ترويج إنتاجهم.

36- والفرق القُطرية الأخرى المرشحة للحصول على الجائزة هي فرق أفغانستان، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وبوركينا فاسو، وكينيا، وقيرغيزستان، وليسوتو، ومدغشقر، والنيجر، والفلبين.

أزمة شقران ورق البن في أمريكا الوسطى

تتعاون منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** مع جهات فاعلة إقليمية لوضع خطط عمل إقليمية من أجل تحديد نهج متكامل للتخفيف من الأثر السلبي لأزمة شقران ورق البن واستعادة القدرة الإنتاجية لمزارع البن المتضررة. وسيتطلب التصدي للأثر الاجتماعي والاقتصادي تحليلا قائما على أدلة للمجتمعات المحلية المتضررة، من أجل تحديد الأنشطة الفورية والمتوسطة الأجل والأطول أجلا، والمطلوبة لضمان الأمن الغذائي والتغذوي للعمال المتضررين، ولاستعادة قدرتهم الإنتاجية. وقد وضعت المنظمة **والبرنامج** نهجا من شقين: (1) تقدير الآثار الاجتماعية والاقتصادية لشقران ورق البن على العمل، والإنتاج، والأمن الغذائي والتغذوي؛ (2) وتصميم وإدارة تدابير للتعويض والتخفيف من أجل مواجهة هذه الآثار، ولا سيما بالنسبة للمنتجين والأسر الأكثر تعرضا.

5- *بناء الصمود في مواجهة الأزمات المتكررة*

خطة عمل الأمم المتحدة بشأن الحد من أخطار الكوارث لأغراض الصمود

37- تطبق منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** خطة عمل الأمم المتحدة بشأن الحد من أخطار الكوارث لأغراض الصمود، والتي استُكملت في مارس/آذار 2013. وستعجل الخطة بإدماج الحد من أخطار الكوارث في جميع عمليات الأمم المتحدة على المستوى القطري، وتدعم تنفيذ إطار عمل يوغو.

مرفق إدارة المخاطر المناخية

38- يدعم مرفق إدارة المخاطر المناخية المشترك بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية **والبرنامج** استحداث أدوات مبتكرة لإدارة أخطار الطقس والمناخ- مثل تأمين مؤشر الطقس – من أجل تحسين سُبل المعيشة الريفية، وتخفيض الجوع. وقد أُستُهل هذا المرفق في عام 2008 بدعم من مؤسسة بيل وميلندا غيتس. ومنذ ذلك الوقت، اختبر المرفق تأمين مؤشر الطقس في الصين وإثيوبيا، وأجرى دراسة هامة استعرضت 36 مشروعا تجريبيا لتأمين المؤشر.

البرنامج الإقليمي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لمواجهة الكوارث وتحقيق الاستدامة

39- عملت منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** معا على المستوى الإقليمي لتحسين الصمود بعد أزمة منطقة القرن الأفريقي عام 2011. وكانت الهيئتان من بين أعضاء البرنامج الإقليمي لمواجهة الكوارث وتحقيق الاستدامة التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية منذ إنشاء هذا البرنامج، وساعدتا في إعداد مكونات للبرنامج الإقليمي لمواجهة الكوارث وتحقيق الاستدامة على المستويين الوطني والإقليمي. وبدأ التعاون بشأن تحقيق الصمود أثناء مشاركة منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** ومؤسسة أوكسفام في إعداد خطة العمل من أجل منطقة القرن الأفريقي.

6- تحسين القدرات من أجل المشاركة في الأسواق الوطنية والدولية

مبادرة الشراء من أجل التقدم

40- كانت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الشريكين الاستراتيجيين والتنفيذيين الرئيسيين منذ أن بدأ **البرنامج** في عام 2008 مبادرة مدتها خمس سنوات للشراء من أجل التقدم. واستمرت فرص تعزيز الشراكات طوال عام 2012 مع الاسترشاد بمذكرة تفاهم صدرت في يونيو/حزيران 2008.

41- وفي إطار هذه المبادرة، شاركت المنظمة في 16 بلدا تجريبيا، وشارك الصندوق في خمسة بلدان. ويتم تمويل الدعم التقني الذي تقدمه المنظمة لمنظمات المزارعين العاملة مع المبادرة عن طريق تمويل مشترك من شركاء توفير الموارد للمبادرة، أو من الدعم المالي المقدم من المبادرة، أو من التمويل التكميلي الخاص بالمنظمة. ويركز التعاون الميداني مع الصندوق على توفير فرص الحصول على القروض.

42- وكانت مشاركة المنظمة والصندوق في فريق الاستعراض التقني الخاص بالمبادرة – وهو فريق من تسعة خبراء في مجالات الزراعة وتنمية الأسواق – حاسمة في توجيه تطوير نظام الرصد والتقييم الخاص بالمبادرة ودعم التنفيذ. وفي عام 2012، استعرض فريق الاستعراض التقني البيانات المنبثقة من المبادرة، وقدم توصيات بشأن تعزيز تحليل أثر المبادرة.

43- ويعمل مركز الاستثمار التابع للمنظمة مع **البرنامج** في تحليل جدوى تكلفة المبادرة في السلفادور، وملاوي، ومالي، وجمهورية تنزانيا المتحدة. وتشارك المنظمتان في تمويل هذه الدراسة التي استغرقت سبعة أشهر، وتهدف الدراسة إلى تقدير تكاليف وفوائد المبادرة التي استغرقت خمس سنوات. وستُستكمل الدراسة في يناير/كانون الثاني 2014.

الشراء من الأفريقيين لصالح أفريقيا

44- ترتبط الشراكة الميدانية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بمبادرة الشراء من الأفريقيين لصالح أفريقيا، حيث تقوم منظمة الأغذية والزراعة والمبادرة بربط صغار المزارعين ببرامج التغذية المدرسية في إثيوبيا، وملاوي، وموزامبيق، والنيجر، والسنغال. وتوفر هذه المبادرة الصغيرة النطاق مجالا لمشاركة المنظمة والمبادرة على المستوى التشغيلي، مع تبادل خبرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب عن طريق دعم خبراء برازيليين.

بناء القدرات في التمويل الريفي

45- أقيمت منذ عشر سنوات شراكة من أجل تنمية القدرات في التمويل الريفي بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والوكالة الدولية للتعاون الدولي، والبنك الدولي، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية. وتهدف الشراكة إلى تسهيل التعاون فيما بين الوكالات لزيادة فرص الحصول على التمويل والاستثمار لأغراض التنمية الزراعية والريفية الشاملة.

7- *النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة*

46- تتصدر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وهيئة الأمم المتحدة المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) الإجراءات المشتركة التي تتخذها الأمم المتحدة لدعم التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية. وتشمل الجهود إطلاق برنامج مشترك مدته خمس سنوات للتعجيل بالتقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، والذي سينفذ في إثيوبيا، وغواتيمالا، وقيرغيزستان، وليبيريا، ونيبال، والنيجر، ورواندا. وفي الفترة ما بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2012، شارك أصحاب المصلحة الوطنيون في حلقات عمل تشاورية في غواتيمالا، وقيرغيزستان، ونيبال، والنيجر لصياغة برامج وطنية مشتركة. وفي الفترة ما بين مايو/أيار ويونيو/حزيران 2013 استهلت رواندا وليبريا برامجها الوطنية. وتحتفل الوكالات الثلاث معا باليوم الدولي للمرأة وتعمل على إزكاء الوعي بالمسائل الحرجة المتعلقة بالعلاقة بين الجنسين. وفي شرق ووسط أفريقيا، تتعاون منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** في موضوع الشبكة الإقليمية للعلاقات الجنسانية وسُبل المعيشة الريفية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، وشركاء توفير الموارد، وتعد برنامجا إقليميا مشتركا للمساواة بين الجنسين مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

47- وقبل دورة عام 2012 للجنة وضع المرأة، نظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع الوكالات الثلاث، اجتماع خبراء بشأن "تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية: المؤسسات، والفرص، والمشاركة" في أكرا، غانا. ووضعت الوكالات الأربع توصيات خاصة بالسياسات والبرامج للحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، وأصحاب المصلحة الآخرين، وأعدت صحيفة وقائع عن حالة المرأة الريفية بالنسبة لكل هدف من الأهداف الإنمائية للألفية.

المناصرة والاتصال

48- النتائج المتوقعة هي كما يلي:

- مشاركة ومناصرة أكثر فعالية في المحافل الدولية؛
- ووعي جماهيري محسن عن التعاون فيما بين الوكالات.

49- ويجري تعميم الاتصال والمناصرة في جميع العمليات المشتركة للوكالات الثلاث.

50- ويجتمع رؤساء الاتصالات في جميع وكالات الأمم المتحدة سنويا لمناقشة تنسيق الأنشطة والمسائل الأخرى المتعلقة بالاتصالات. وفي عام 2013، عُقد الاجتماع في روما لأول مرة، ونظمته الوكالات الثلاث، واستضافه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وحضره ممثلون من 30 وكالة تابعة للأمم المتحدة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي. وتضمنت المواضيع الأمن الغذائي العالمي، وتحديات الاتصالات في الجمهورية العربية السورية والشرق الأوسط، ورسائل أساسية لمعرض ميلانو 2015، والآثار وأفضل الممارسات في وسائل التواصل الاجتماعي، وخطة التنمية لما بعد عام 2015.

وسيستمر معرض ميلانو 2015 تحت عنوان "إطعام سكان الكوكب، وتوفير الطاقة من أجل الحياة" في الفترة من 1 مايو/أيار إلى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2015؛ وقد عين الأمين العام وكالات روما الثلاث كجهات تنسيق لمشاركة الأمم المتحدة. ومنذ يوليو/تموز 2012، تعاونت الوكالات الثلاث في فريق التوجيه الرفيع المستوى وعلى مستوى تشغيلي في فريق معرض 2015 التابع للأمم المتحدة.

51- وتصدر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مسردا مشتركا للمصطلحات المستخدمة بصورة متكررة، من أجل تحسين الاتساق في المصطلحات، ولوضع تعاريف موحدة لمصطلحات من قبيل الأمن الغذائي، والتغذية، وسوء التغذية، والغذاء.

52- ومنذ عام 2010، اشتركت الوكالات الثلاث في إنتاج المسلسل التلفزيوني "الكوكب الجائع" الذي يعتمد على شبكة الويب، والذي يُسلط الضوء على قضايا التنمية الريفية الملحة. ويُذاع هذا المسلسل على تلفزيون الأمم المتحدة في نيويورك، وعلى قنوات تلفزيون جنوب أفريقيا وإيطاليا. ويساهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بموارد لتغطية كل حدث.

53- وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي مزيدا من فرص التعاون أمام الوكالات الثلاث؛ فمنذ عام 2011، شاركت الوكالات الثلاث وساهمت في حملات وسائل التواصل الاجتماعي لكل منها، لتوضيح الرسائل، وإزكاء الوعي عن الزراعة، والتنمية الريفية، والأمن الغذائي، والتغذية.

54- وبمساعدة المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وشركائها الآخرين، تنظم الوكالات الثلاث "سباق الجوع" كل عام في شهر أكتوبر/تشرين الأول. وهذا السباق الذي يخترق شوارع وسط روما يساعد على إزكاء الوعي بالجوع وجمع الأموال لدعم مشروع ميداني معين. وقد ساعدت الإيرادات التي تحققت من سباق عام 2012 على تمويل مشروع مشترك بين الوكالات الثلاث للمجتمعات المحلية المتضررة بالجوع في مقاطعة مويندجي في كينيا.

التعاون فيما بين بلدان الجنوب

في عام 2012، عززت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية معا جهود التعاون فيما بين بلدان الجنوب في المنتدى المعني بحل قضايا الزراعة والأمن الغذائي أثناء المعرض العالمي لتنمية بلدان الجنوب الذي استضافته منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في فيينا. وسيستضيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعرض هذا العام في نيروبي، وستيسر منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مشاركة مؤسسات الجنوب لمواجهة التحديات في مجالات البيئة، والأغذية، والأمن الغذائي.

التعاون الإداري

55- النتائج المتوقعة هي كما يلي:

- زيادة فعالية وكفاءة المدخرات.

56- تستكشف الوكالات الثلاث فرص مواءمة ممارساتها التجارية من أجل تخفيض التكاليف، والاستفادة من الخبرة والدراية الفنية، وتسهيل زيادة الكفاءة والفعالية عن طريق زيادة قوتها الشرائية.

57- يجتمع رؤساء الخدمات الإدارية في الوكالات الثلاث بصورة منتظمة لتحديد فرص التعاون، بما في ذلك نقل الموظفين من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة فيما بين الوكالات.

58- وقد خفضت وكالات روما تكاليف خدماتها الإدارية عن طريق العمل معا في مجال الشراء، والخدمات المالية، والسفر، والمشاريع الأخرى، وتجميع مواردها ودرايتها الفنية من أجل زيادة المنافع المشتركة على المدى الطويل.

الشراء المشترك

59- حقق الشراء المشترك للمعدات، والخدمات، والمنافع من جانب الوكالات الثلاث كفاءة مستمرة للخدمات الإدارية الخاصة بمقر كل منها. ففي عامي 2011 و2012، عملت الوكالات الثلاث من خلال فريقها الخاص بالشراء المشترك، بعد تجربة ناجحة في عام 2010. وعلى مدى السنوات الثلاث السابقة، بلغت قيمة المناقصات المشتركة 41 مليون دولار من القيمة المتوقعة من 31 مناقصة.

الخدمات المالية

60- زاد التعاون بين إدارات الخزانة في الوكالات الثلاث بدرجة كبيرة، ولا سيما في إدارة المعرفة ودعم المكاتب الميدانية. ويشارك أمناء الخزانة للوكالات الثلاث في لجان الاستثمار الخاصة بكل منها، للمساعدة على تقاسم المعرفة وأفضل الممارسات.

إدارة الموارد البشرية

61- تتشاور وكالات روما بصورة منتظمة بشأن مسائل الموارد البشرية بغية اعتماد موقف موحد كلما أمكن. وتشمل أمثلة التعاون استحقاقات ومزايا للموظفين الموجودين في روما، واستعراض السن الإلزامية للتقاعد.

أمن المقر

62- *تقاسم المعلومات*. اعتمدت خدمات الأمن في الوكالات الثلاث مصفوفة موحدة لتقييم مخاطر الأمن وخطة أمن لموظفي الأمم المتحدة في إيطاليا.

63- *التدريب*. ينصب التركيز على تقليل تكاليف التدريب إلى أدنى حد بالنسبة لقاعدة أكبر من المتدربين. ففي العامين الماضيين، شارك أكثر من 160 موظفا من الوكالات الثلاث في تدريب مشترك من أجل التوعية بالأمن بالنسبة لأخطار الإرهاب البيولوجي والكيميائي، والرسائل البريدية المشتبه فيها، والتهديد بالقنابل وغير ذلك.

الخدمات الطبية

64- باستخدام عملية المناقصات المشتركة، تعاقدت الوكالات الثلاث مع شركة جديدة للإجلاء الطبي – وهي شركة المساعدة الأوروبية – توفر خدمات الإسعاف الجوي لإجلاء الموظفين الميدانيين التابعين للوكالات الثلاث ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الذي انضم إلى العقد. وتقوم الوكالات الثلاث معا بتحديث خطط التأهب للأوبئة وإبلاغها إلى مكاتبها الميدانية من أجل تحديث مخزوناتها من اللوازم الطبية.

65- ويتم شراء جميع اللوازم الطبية للوكالات الثلاث بصورة مركزية، مما يسمح بشراء كميات كبيرة مع تحقيق وفورات كبيرة في التكلفة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

66- يجتمع كبار موظفي الإعلام في الوكالات الثلاث مرتين شهريا لمناقشة قضايا تكنولوجيا المعلومات والمشاريع الجارية، بما في ذلك ربط المواقع الشبكية، وتقاسم الوصول إلى مواقع الإنترنت، ومشاركة مديري تكنولوجيا المعلومات على نطاق الوكالات الثلاث بوصفهم مستشارين في هيئات إدارة تكنولوجيا المعلومات لكل منها، واستخدام مرافق الإمداد الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في حالات الطوارئ في دبي، وإطار متعدد الوكالات لتوصيل البيانات في الميدان، والاستخدام المنسق لخدمات التداول بالفيديو، والتأجير المشترك لمعدات تكنولوجيا المعلومات.

الأبنية المشتركة

67- في فبراير/شباط 2013، وقع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ورئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اتفاقا إطاريا يقضي بأن تقدم المنظمة المساعدة للصندوق في إنشاء مكاتب قُطرية في أبنية المنظمة في بلدان مختارة. وقد صيغ الاتفاق لتحسين التعاون الدائم بين الوكالتين.

سُبل المضي قدما

المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

68- تنظم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية – بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، **والبرنامج**، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، واليونيسف، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، والفرقة الرفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم – المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، والمقرر عقده في مقر منظمة الأغذية والزراعة في الفترة من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وسيسعى هذا المؤتمر الوزاري الحكومي الدولي الرفيع المستوى إلى اقتراح إطار مرن في مجال السياسات من أجل التصدي لتحديات التغذية الرئيسية، وتحديد الأولويات بالنسبة للتعاون الدولي.

التعاون التقني

69- حدد الفريق العامل الاستراتيجي التابع للوكالات الثلاث، والذي أُنشئ إثر مقرر اتخذه رؤساء الوكالات الثلاث لوضع أولويات مشتركة، الأولويات التالية للمدى المتوسط: (1) تعزيز حقوق الملكية، والوصول إلى الأراضي، ومصايد الأسماك، والغابات عن طريق المبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني؛ (2) وتعميق التعاون بشأن تطوير وتداول مبادرة الشراء من أجل التقدم في مرحلة ما بعد التجربة، بما في ذلك الممارسات الجيدة والدروس المستفادة؛ (3) وتأكيد أهمية الزراعة الأسرية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛ (4) ومواصلة جهود التغذية وإقامة الشراكات.

70- ويتيح الإعلان عن السنة الدولية للزراعة الأسرية في عام 2014 فرصا أمام الوكالات الثلاث لتوحيد جهودها مع وكالات أخرى من أجل تشجيع النظم المستدامة التي تستخدمها الأسر الزراعية، وتسليط الضوء على الدور الأساسي لأصحاب المصلحة، ولا سيما المرأة، في التخفيف من وطأة الجوع والفقر، وحماية البيئة والتنوع البيولوجي.

71- وبعد اعتماد برنامج عمل إسطنبول لصالح أقل البلدان نموا للعقد 2011-2020 في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا، والمعقود في مايو/أيار 2011 في إسطنبول، تركيا، شكلت الوكالات الثلاث في أكتوبر تشرين الأول 2012 فريقا عاملا معنيا بالزراعة والأمن الغذائي والتغذية والتنمية الريفية في أقل البلدان نموا، للمساهمة في تنفيذ برنامج عمل إسطنبول في هذه المناطق.

تخفيض خسائر التغذية عن طريق الإدارة المحسنة بعد الحصاد

72- في عام 2011، سلط التقرير العالمي عن الخسائر الغذائية الضوء على حجم وقيمة الخسائر والفواقد الغذائية العالمية، وقدر أنها تتجاوز رقما مذهلا وهو تريليون دولار سنويا. فالخسائر الغذائية بعد الحصاد، والتي تحدث في المسافة ما بين الحقول والأسواق، غالبا ما تتجاوز 30 في المائة من إجمالي الإنتاج السنوي من الحبوب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وتعد أعلى من الحجم الإجمالي للمعونة الغذائية التي أُرسلت إلى هذه المنطقة على مدى العقد الماضي. ويتمثل أحد الطرق الأكيدة لزيادة الأمن الغذائي في ضمان تفادي الخسائر الغذائية في الطريق من المزرعة إلى المستهلك.

73- وقد انضم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية **والبرنامج** إلى المبادرة العالمية لتخفيض الخسائر والفواقد الغذائية – مبادرة إنقاذ الأغذية – التي أطلقتها وطورتها منظمة الأغذية والزراعة ومعرض دوسلدورف، وهو أحد منظمات القطاع الخاص، وينظم أسواقا دولية لتغليف الأغذية وصناعة التجهيز.

74- وفي إطار مشروع عن إدارة ما بعد الحصاد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والذي يجري التفاوض بشأنه الآن مع الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ستقدم الوكالات الثلاث دعما مشتركا لإدارة ما بعد الحصاد في بوركينا فاسو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوغندا. ويهدف المشروع إلى تخفيض مستويات الخسائر الحالية في سلاسل إمداد مختارة بنسبة 25 في المائة، وزيادة دخول صغار المزارعين بنسبة 10 في المائة.

قياس النتائج وتقييمها

75- يمكن قياس نتائج التعاون الإداري والتشغيلي من حيث تفادي التكاليف الإدارية، وتحسين التكاليف المتحققة مقارنة بتكاليف السوق ووفورات التكاليف المباشرة، وهي الحالة المثلى. فقد أظهرت التجربة أن أثر المناقصات المشتركة على التكاليف المباشرة قد يتفاوت بدرجة كبيرة من وكالة إلى أخرى، وفي بعض الحالات، قد تؤدي المناقصات المشتركة إلى زيادة التكاليف. غير أن مزايا المناقصات المشتركة كانت كبيرة بشكل عام، ويمكن زيادتها. ويجب إيلاء الاعتبار أيضا إلى ما إذا كان الهيكل الحالي لفريق الشراء الموحد يلبي على أفضل وجه متطلبات الوكالات الثلاث، أو ما إذا كان ينبغي تعزيزه لمعالجة أوجه قصور معينة.

76- ولا يمكن الآن تقدير نتائج التعاون الخاص بتقديم المشورة في مجال السياسات وتقاسم المعرفة، ولكن الفريق العامل الاستراتيجي التابع للوكالات الثلاث يوصي بأن تزيد هذه الوكالات من تقاسم بياناتها، ونُهج تحسين الكفاءة والفعالية لتحقيق الأهداف المشتركة. وهذا المجال يؤكده أيضا الاستعراض الشامل للسياسات.

77- وكما لوحظ، فإن التقييمات المخططة للعمل البرنامجي المشترك تتضمن تقييما مشتركا بين منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج** لمجموعة الأمن الغذائي العالمية بالنسبة للفترة 2014/2013، وتقييم البلدان التي تشملها شراكة ريتش والتي تمولها الوكالة الكندية للتنمية الدولية في عام 2014.